[181] قصرك أن تفعل كذا أي جهدك وغايتك. والسبط: ولد الولد، أي أولاد أمير المؤمنين عليه السلام وأبو الحسن عليه السلام يحتمل الثاني والثالث، فالاول على أن يكون المراد الختم لها، والثاني أعم من أن يكون لها ولاولادها، والثاني أظهر إذ الظاهر مغايرتها لحبابة. 4 - ج: عن سعد بن عبد ا الاشعري عن الشيخ الصدوق أحمد بن إسحاق بن سعد الاشعري رحمة ا عليه انه جاءه بعض أصحابنا يعلمه بأن جعفر (1) بن علي كتب إليه كتابا يعرفه نفسه ويعلمه أنه القيم بعد أخيه وأن عنده من علم الحلال والحرام ما يحتاج إليه وغير ذلك من العلوم كلها، قال أحمد بن إسحاق: فلما قرأت الكتاب كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام وصيرت كتاب جعفر في درجه فخرج إلي الجواب في ذلك: بسم ا الرحمان الرحيم أتاني كتابك أبقاك ا، والكتاب الذي في درجه وأحاطت معرفتي بجميع ما تضمنه على اختلاف ألفاظه وتكرر الخطاء فيه، ولو تدبرته لوقفت على بعض ما وقفت عليه منه والحمد رب العالمين حمدا لا شريك له على إحسانه إلينا وفضله علينا، أبي ا عزوجل للحق إلا تماما (2) وللباطل إلا زهوقا وهو شاهد علي بما أذكره ولي عليكم بما أقوله إذا اجتمعنا بيوم لا ريب (3) فيه وسئلنا عما نحن فيه مختلفون وانه لم يجعل لصاحب الكتاب على المكتوب إليه ولا عليك (4) ولا على أحد من الخلق جميعا امامة مفترضة ولا طاعة ولا ذمة، وسابين لكم جملة تكتفون بها انشاء ا. يا هذا يرحمك ا إن ا تعالى لم يخلق الخلق عبثا ولا أهملهم سدى، بل

_____ (1) أي جعفر بن الامام على النقى عليه السلام. (2) في المصدر: الا اتماما. (3) في المصدر: اليوم الذى لا ريب فيه. (4) في نسخة [لا عليك] بلا عاطف. [*] _____